



مشروع
إستراتيجية الاتحاد الأفريقي بشأن
الحد من الانتشار والتداول والاتجار غير المشروع بالأسلحة
الخفيفة والأسلحة ذات الأعيرة الصغيرة

الديباجة

نحن، المجلس التنفيذي للاتحاد الأفريقي؛

واضعين في الاعتبار المبادئ المنصوص عليها في القانون التأسيسي للاتحاد الأفريقي؛ والبروتوكول المتعلق بإنشاء مجلس السلم والأمن؛

مؤكدین من جديد على التزامنا باحترام القانون الدولي والمبادئ المكرسة في ميثاق الأمم المتحدة؛

مشيرين إلى "إعلان باماكو المتعلق بالموقف الأفريقي المشترك بشأن الانتشار والتداول والاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة" (2000)؛

معيدین التأكيد على التزامنا بتنفيذ برنامج عمل الأمم المتحدة لمنع ومكافحة والقضاء على الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة من جميع جوانبه الذي اعتمد في نيويورك في يوليو 2001؛

أخذين علماً بالتطورات المهمة في مجال مكافحة انتشار الأسلحة الخفيفة والأسلحة ذات الأعيرة الصغيرة غير المشروعة في أفريقيا من خلال توقيع وتصديق وتنفيذ بروتوكولات أو اتفاقيات ملزمة قانوناً على الصعيد الإقليمي، كبروتوكول سادك بشأن الحد من الأسلحة النارية والذخيرة والمواد الأخرى ذات الصلة لعام 2001؛ وبروتوكول نيروبي بشأن الوقاية والسيطرة والحد من الأسلحة الخفيفة والأسلحة ذات الأعيرة الصغيرة في منطقة البحيرات العظمى والقرن الأفريقي والدول المتاخمة لعام 2004؛ واتفاقية المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا (الايكواس) حول الأسلحة الخفيفة والأسلحة ذات الأعيرة الصغيرة والذخائر والمواد الأخرى ذات الصلة لعام 2006؛ واتفاقية أفريقيا الوسطى للحد من الأسلحة الخفيفة والأسلحة ذات الأعيرة الصغيرة وذخائرها وقطع الغيار والمكونات التي يمكن استخدامها لتصنيعها وإصلاحها أو تجميعها لعام 2010؛

قلقون إزاء الانتشار والتداول والاتجار غير المشروع في الأسلحة الخفيفة والأسلحة ذات الأعيرة الصغيرة، كونها مشكلة عالمية ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالإرهاب وغيره من أشكال العنف المسلح، ومشكلة المخدرات العالمية، والجريمة الدولية المنظمة وأنشطة المرتزقة، وازدياد في العنف الاجتماعي، وتشجيع الفساد، وغيره من السلوك الإجرامي، تشكل تهديداً للسلم والتنمية والاستقرار وإعادة الأعمار بعد النزاعات؛

مدركون أن مشكلة الانتشار والتداول والاتجار غير المشروع بالأسلحة الخفيفة والأسلحة ذات الأعيرة الصغيرة لا يمكن أن تحل إلا بشكل شمولي وبطريقة متكاملة من خلال تحسين التعاون والتنسيق وتعزيز القدرة على ضبط الامتثال بجميع جوانب المشكلة كما هو معرب عنه في الصكوك الدولية والإقليمية؛

أخذين في الاعتبار مختلف الأوضاع والقدرات والأولويات المتعلقة بالأسلحة الخفيفة والأسلحة ذات الأعيرة الصغيرة في كل منطقة من أفريقيا؛

أخذين في الاعتبار قرار مفوضية الاتحاد الأفريقي لعام 2008 بإنشاء لجنة التوجيه المخصصة للاتحاد الأفريقي والأقاليم حول الأسلحة الخفيفة والأسلحة ذات الأعيرة الصغيرة لتعزيز القدرات ومواءمة وتنسيق الجهود التي يبذلها الاتحاد الأفريقي والمجموعات الاقتصادية الإقليمية والهيئات الإقليمية التي لها تفويض في مجال الأسلحة الخفيفة والأسلحة ذات الأعيرة الصغيرة والدول الأعضاء لتنفيذ برامجها وتعزيز التعاون والتآزر في جميع الأقاليم لتنفيذ الإجراءات المتفق عليها؛

نعمت بموجب ذلك إستراتيجية الاتحاد الأفريقي بشأن الحد من الانتشار والتداول والاتجار غير المشروع بالأسلحة الخفيفة والأسلحة ذات الأعيرة الصغيرة من أجل تعزيز التنسيق والتعاون بين جميع الهيئات المنفذة بهدف تحسين التنفيذ على المستويات الوطنية والإقليمية والقارية.

1. الأهداف

الهدف العام لهذه الاستراتيجية يتمثل فيمنع ومكافحة والقضاء على الانتشار والتداول والاتجار غير المشروع بالأسلحة الخفيفة والأسلحة ذات الأعيرة الصغيرة بطريقة متكاملة وشاملة في جميع اقاليم أفريقيا. الأهداف المحددة للإستراتيجية هي:

1.1 تعزيز ثقافة السلام من خلال تنفيذ برامج تثقيف وتوعية الجمهور حول مشاكل الانتشار والتداول والاتجار غير المشروع بالأسلحة الخفيفة والأسلحة ذات الأعيرة الصغيرة ؛

1.2 معالجة شاملة لمشكلة الانتشار والتداول والاتجار غير المشروع بالأسلحة الخفيفة والأسلحة ذات الأعيرة الصغيرة من خلال تعميم الحد من الأسلحة الخفيفة والأسلحة ذات الأعيرة الصغيرة باعتبارها قضية متشعبة ومتعددة الأبعاد في تحقيق السلام والأمن والتنمية، والاستقرار في القارة؛

1.3 تعزيز قدرات الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي والمجموعات الاقتصادية الإقليمية والهيئات الإقليمية ومفوضية الاتحاد الأفريقي لتنفيذ تدابير للحد من الانتشار والتداول والاتجار غير المشروع بالأسلحة الخفيفة والأسلحة ذات الأعيرة الصغيرة ؛

1.4 تعزيز التعاون والتنسيق وتبادل المعلومات بين الجهات المعنية على المستوى الوطني والإقليمي وعبر الإقليمي والقاري؛

1.5 تعزيز التعاون والعون الدولي في مجال مكافحة انتشار الأسلحة الخفيفة والأسلحة ذات الأعيرة الصغيرة على الصعيد الوطني والإقليمي والقاري.

2. المبادئ

من أجل تحقيق أهداف هذه الإستراتيجية، يجب أن نضع نصب أعيننا المبادئ التالية كما هي مطبقة في سياسات ووثائق الاتحاد الأفريقي:

2.1 القيادة والملكية الأفريقية: يتعلق الأمر هنا بمبدأ مهم للتأكد من أن أولويات هذه الإستراتيجية وتنفيذها والإشراف عليها تظل في نطاق مسؤوليات الحكومات الأفريقية وأن هذه الأنشطة تتوافق مع الاحتياجات والتطلعات الوطنية والإقليمية.

2.2 الاندماج: هذا المبدأ يعزز مشاركة جميع أصحاب المصلحة في معالجة قضايا انتشار الأسلحة الخفيفة والأسلحة ذات الأعيرة الصغيرة.

2.3 المناهج المتكاملة: يستند هذا المبدأ إلى ضرورة ضمان التعاون والترابط فيما بين جميع أصحاب المصلحة المعنيين بهذه الإستراتيجية بغية تحقيق الاستخدام الأمثل للموارد، زيادة الفعالية والكفاءة، المساءلة المتبادلة، شفافية واستدامة الجهود عبر أفريقيا وبين أفريقيا وشركائها الدوليين، في تنفيذ هذه الإستراتيجية.

2.4 الشمولية: يشمل هذا المبدأ كافة الجوانب المتعلقة بمشكلة الانتشار والتداول والاتجار غير المشروع في الأسلحة الخفيفة والأسلحة ذات الأعيرة الصغيرة.

2.5 المسؤولية المشتركة: يركز هذا المبدأ على ضرورة تقاسم المسؤولية بين جميع العناصر الفاعلة ذات الصلة بهذه المشكلة والاشتراك في البحث عن حل من خلال المحافل الوطنية والإقليمية والقارية والدولية.

2.6 احترام القانون الدولي: يسلم هذا المبدأ بضرورة الاحترام الكامل للمبادئ وقواعد القانون الدولي.

3. التوجه الاستراتيجي

لتحقيق أهداف هذه الإستراتيجية، فإن الاتحاد الإفريقي سيتابع التوجهات الإستراتيجية التالية:

3.1 السياق المؤسسي: يعمل الاتحاد الأفريقي على تعزيز لجنة التوجيه المخصصة للاتحاد الأفريقي والإقليم حول الأسلحة الخفيفة والأسلحة ذات الأعيرة الصغيرة، وضمان أن تبلغ اللجنة تدريجياً وضع لجنة دائمة، على أن يطلق عليها اسم اللجنة الدائمة للاتحاد الإفريقي والإقليم حول الأسلحة الخفيفة والأسلحة ذات الأعيرة الصغيرة (لجنة الاتحاد الإفريقي حول الأسلحة الخفيفة والأسلحة ذات الأعيرة الصغيرة)؛

3.2 التعاون والتنسيق على الصعيدين الإقليمي والقاري:

3.2.1 يعمل الاتحاد الأفريقي على تعزيز التنسيق بين المجموعات الاقتصادية الإقليمية في تنفيذ الاتفاقات الإقليمية والقارية حول الحد من الأسلحة الخفيفة والأسلحة ذات الأعيرة الصغيرة غير المشروعة.

3.2.2 تعمل المجموعات الاقتصادية الإقليمية على تعزيز التعاون الإقليمي من خلال، من بين أمور أخرى، تبادل المعلومات والخبرات، وتشارك أفضل الممارسات.

3.3 بعد نوع الجنس: تشجيع وتعزيز مشاركة جميع مجموعات نوع الجنس وخاصة النساء في تصميم وتنفيذ مبادرات مكافحة انتشار الأسلحة الخفيفة والأسلحة ذات الأعيرة الصغيرة غير المشروعة على جميع المستويات.

3.4 الشراكات: اتخاذ تدابير ملائمة لإشراك وتعزيز قدرة المجتمع المدني على المشاركة الفعالة في تصميم وتنفيذ مبادرات لمكافحة الانتشار غير المشروع للأسلحة الخفيفة والأسلحة ذات الأعيرة الصغيرة غير المشروعة على جميع المستويات.

3.5 تعبئة الموارد: يعمل الاتحاد الأفريقي بالتعاون مع المجموعات الاقتصادية الإقليمية والهيئات الإقليمية التي لها تفويض في مجال الأسلحة الصغيرة لضمان توافر الموارد اللازمة لتنفيذ الاتفاقات الإقليمية والقارية حول الأسلحة الخفيفة والأسلحة ذات الأعيرة الصغيرة غير المشروعة.

4. آليات التنفيذ

بينما تظل الدول الأعضاء والمجموعات الاقتصادية الإقليمية والأجهزة الإقليمية التي لها تفويض في مجال الأسلحة الخفيفة والأسلحة ذات الأعيرة الصغيرة هي المسؤولة عن التنفيذ على المستوى الوطني والإقليمي على التوالي، تكون مفوضية الاتحاد الأفريقي، من خلال لجنة التوجيه للاتحاد الأفريقي والأقاليم حول الأسلحة الخفيفة والأسلحة ذات الأعيرة الصغيرة مسؤولة، في جملة أمور أخرى، عن:

4.1 تنسيق وتسهيل تنفيذ الاتفاقات القارية المتعلقة بمكافحة الانتشار والتداول والاتجار غير المشروع بالأسلحة الخفيفة والأسلحة ذات الأعيرة الصغيرة ،

4.2 تشجيع تبادل الخبرات وتنظيم دورات لتعزيز قدرات المسؤولين وأصحاب المصلحة الرئيسيين الآخرين من الدول الأعضاء والمجموعات الاقتصادية الإقليمية والهيئات الإقليمية والمجتمع المدني،

4.3 تعزيز تبادل المعلومات والتعاون في جميع المسائل المتعلقة بالانتشار والتداول والاتجار غير المشروع بالأسلحة الخفيفة والأسلحة ذات الأعيرة الصغيرة ،

4.4 تعزيز البحوث وجمع المعلومات حول الأسلحة الخفيفة والأسلحة ذات الأعيرة الصغيرة غير المشروعة في الأقاليم، وكذلك إجراء حوار وإرساء تعاون بين الحكومات والمجموعات الاقتصادية الإقليمية والأجهزة الإقليمية والمجتمع المدني في مكافحة الأسلحة الخفيفة والأسلحة ذات الأعيرة الصغيرة غير المشروعة.

4.5 متابعة استراتيجية الاتحاد الأفريقي بشأن الحد من الانتشار والتداول والاتجار غير المشروع بالأسلحة الخفيفة والأسلحة ذات الأعيرة الصغيرة وخطة عملها؛

4.6 تقديم تقرير سنوياً لأجهزة الاتحاد الأفريقي ذات الصلة والدول الأعضاء بشأن التقدم المحرز في تنفيذ هذه الاستراتيجية من أجل تقييم تأثيرها.